

الدرس ٢ من دورة مفاتيح التدبر | التدبر القلبي | فاضل سليمان

فاضل سليمان

وفاض القلب من فؤادي هرعت الى كتاب الله جريا الاعلى وصاد وانهل من معانيه شفاء كما يروى بماء المزن صان. واقبل باسطا كفي عليه. كما يلقي السلام عليكم ورحمة الله. اهلا بحضراتكم في الدرس الثاني من دروس دورة التدبر - [00:00:00](#)

فيهم آانواع التدبر. التدبر نوعين تدبر عقلي وتدبر قلبي هتقول لي بقى انت جبت الكلام ده منين وايه اللي ده اسمه تفكر ده عند العلماء اسمه مش عارف تحقق ده بيقول لك ايه لا مساحة في الاصطلاح - [00:01:10](#)

اللي احنا بنتكلم عنه ده موجود ولا لآ؟ هو موجود في العلم لكن احنا في الدورة دي بنسمي تدبر قلبي وتدبر عقلي ايه الدليل على كل واحد منهم؟ خلي بالك ليه بقول ايه الدليل؟ انت عمرك ما تسبب ابدًا حد يلعب بعقلك ولا بدماعك بالزات في الدين - [00:01:27](#)

لازم يكون فيه دليل على كل حاجة الدليل على تدبر القلب هو في سورة محمد الاية اربعة وعشرين الله سبحانه وتعالى بيقول افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب - [00:01:46](#)

اقفالها. اذا هناك تدبر يحدث في القلب او بالقلب ايه دليل التدبر العقلي سورة النساء الاية اثنين وتمانين. افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:02:06](#)

اذا هناك نظر بالعقل وتدقيق في استخدام الالفاظ يجعل الانسان يبحث اذا كان هناك اختلافات ولا لآ اذا هناك تدبر عقلي وهناك تدبر قلبي. طيب ما هو التدبر القلبي؟ مذكور فين كمان - [00:02:25](#)

سورة الفرقان واخر سورة الفرقان هناك ايات جميلة جدا بتذكر مجموعة من البشر رائعة جدا اسمهم مجموعة مجموعة عباد الرحمن وبتذكر لنا اتناشر صفة من صفات عباد الرحمن. عايز تبقى من عباد الرحمن يبقى عندك الصفات دي. ومعروفة الايات الجميلة اللي بتبدأ وعباد الرحمن - [00:02:46](#)

يمشون على الارض هونا متواضعين واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما مسالمين اتناشر صفة من ضمنهم ايه والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا اللي اذا سمعوا ايات ربهم - [00:03:10](#)

اذا ذكروا بايات ربهم اذا قروا ايات ربهم القرآن ها لم يخروا عليها صما وعميانا. يعني ايه؟ يعني بيتفاعلوا ومع الايات الالية بتأثر فيهم مش الالية بتقرأ ولا اكنه سامع حاجة - [00:03:35](#)

ولا اكنه شايف حاجة على ايه الكلام ده بقى احنا في الدرس ده عايزين نتعلم ازاى نتفاعل مع القرآن. عشان نحقق الصفة دي من صفات عباد الرحمن ايه هو التدبر القلبي؟ اعمله ازاى - [00:03:54](#)

من اسهل ما يمكن ابشر من اسهل ما يمكن ولكن المهم انك تنفz اللي بنقوله ده انت دلوقتي بتقرأ القرآن مريت على ايات بتتكلم عن الجنة والنعيم ما تكملش واسأل ربنا في قلبك - [00:04:12](#)

الجنة والنعيم كملته قريت ايات بتتكلم عن النار عن جهنم عن العذاب ما تكملش اقف واسأل ربنا في قلبك وانت بتقرا انه ينجيك من جهنم ومن العذاب ومن النار نكمل قريت في القرآن - [00:04:34](#)

عن مجموعات من الناس زي مسلا المتقين الصالحين المحسنين ما تكملش اقف واسأل ربنا انك تبقى منهم يا رب يا رب اجعلني منهم يا رب ثم مريت على ايات بتتكلم عن مجموعات اخرى زي المنافقين او الكافرين ما تكملش. اقف واسأل ربنا في قلبك انك تبقى - [00:04:58](#)

ان انت ربنا آا ما يجعلكش ابدًا واحد من المنافقين او الكفار او الكافرين او غيره يبقى انت بتمر على ايات وبتتفاعل معها. طب وانا

انا بألف الكلام ده ؟ لا ابدأ - 00:05:22

هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم حذيفة يروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مترسلا يقرأ بالراحة فاذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل يعني مر على الجنة يسأل الجنة - 00:05:37

مرة على نار يستعيز من النار. هم. واذا مر بتعوذ تعوذ اللي قلنا عليه لو ازا مر على اية اتكلم عن النار او العذاب يتعوذ. وهكذا اذا التفاعل القلبي مع القرآن هذه سنة نبوية - 00:05:59

تعالوا بقى نتدرب على الكلام دوت ناخذ تدريب ناخذ بعض الايات من سورة ال عمران. من الاية المية اثنين وتلاتين شوفوا كده احنا كنا بنقراها ازاى هو احنا دلوقتي هنتعلم نقراها ازاى - 00:06:14

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واطيعوا الله والرسول ولعلكم ترحمون. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - 00:06:30

والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم دي الطريقة اللي كنا بنقراها بها قبل كده ودي الطريقة اللي مش هنقراها بها ثاني احنا عايزين نقرا كده بقى - 00:06:54

عايزين نتفاعل مع القرآن واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون اسكت وفي قلبي اجعلني ممن يرحمون. اجعلني من الذين ترحمهم يا رب يا رب ارزقني الرحمة يا رب اللهم اجعلني من المطيعين لك ولرسولك يا رب - 00:07:10

ابدأ احرك قلبي واحرك المشاعر اللي في قلبي اللي بعدها وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين وفي قلبي اللهم اجعلني من المتقين يا رب. اللهم اجعلني من المتقين يا رب - 00:07:33

النوبة اللي هتحرمني من مغفرتك ومن جناتك التي عرضها السماوات والارض. يا رب يا رب ابدأ احرك مشاعري ناحية القرآن الذين ينفقون في السراء والضراء وانا بقراها وانا بقراها. قلبي عمال يقول يا رب اجعلني منهم. يا رب اجعلني منهم في قلبي -

00:07:52

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. قسما بالله مش عارف ازاى انسان عاقل يقرأ دي ويكمل بعدها على طول والله يحب المحسنين. ده ده خبر عاجل عاجل عارف انت بريكلي نيوز - 00:08:13

اقطع كل حاجة واقطع البرامج. خبر عاجل ايه! الله يحب المحسنين يا خبر ابيض! الله يحب المحسنين! وما اقفش واسأل ربنا ابقى من المحسنين! يا ناس معقول! للدرجة دي بنقرا واحنا غافلين تماما عن المعنى! ده معنى من اخطر ما يمكن - 00:08:34

ربنا بيقول لي هو بيحب مين مش فارق معك؟ يعني مش فارق معك ربنا بيقول لك هو بيحب المحسنين. مش فارق معك؟ للدرجة دي؟ اقف اسأل ربنا اللهم اجعلني من المحسنين يا رب - 00:08:48

اللهم اجعلنا من المحسنين حتى في قلبك مش لازم ببوقك. لكن في قلبك والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله اه - 00:09:00

جواك لا احد. مين بيغفر ذنوب ربنا؟ لا احد وبعدين انت فاهم الكلام بيقول ايه ربنا بيثني على المحسنين اللي ربنا بيحبهم اللي هم ممكن يكونوا فعلوا فاحشة فعلوها. ولكن عملوا ايه؟ ذكروا الله. فاستغفروا لذنوبهم - 00:09:19

ومن يغفر الذنوب الا الله. فالكلام ده كله لازم تتفاعل معه بقلبك. كل اية من دول تتقلب دعاء اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ونعم اجر العام - 00:09:37

اقف واطلب من ربنا اكون من هؤلاء العاملين كل جزائهم المغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها يا رب هبدأ بحرك مشاعري كلها باتجاه القرآن عمال اصب مشاعر على المصحف قدامي - 00:10:05

عمال اصب مشاعر على الايات قدامي. الايات تخش قلبي تطلع مشاعر قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين اللهم لا تجعلني من المكذبين يا رب - 00:10:24

اللهم اني اعوذ بك ان اكون من المكذبين. ابدأ استعيز بربنا من ان اكون من هؤلاء. وهكذا. يبقى كل اية تتقلب الى دعاء. كل اية اطلع

منها دعاء وحرك مشاعري ناحيتها - 00:10:42

ايه المشكلة الوحيدة في اللي احنا بنقول ده ان ده هيبطأ القراءة واحنا في سباق مع ولاد خالتنا والشهر اللي فات هم ختموا ثلاث مرات. فاحنا حلفنا نكسبهم الشهر ده ونختم احنا اربع مرات - 00:10:54

منين جبتوا الكلام ده يعني منين موضوع ان القرآن هيقرب الى رالي الفراعنة وسباقات ومين ختم وكام مرة وكم ختمة ليه اصبحت مدة الختم سيف مسلط على رقبة القارئ بيمنعه من التدبر ويمنعه من التفاعل مع آيات ربنا عشان يخلص بقى. انا اعرف واحد بيقرأ

كل يوم قرآن وبعد كده يقعد يعد - 00:11:13

الحروف ويضرب في عشرة عشان يعرف هياخد كم حسنة قال ان كل عرفة بحرف بعشر حسنة. لكن هل احنا نعرف الحسنة بتجيب كم؟ يعني اما حد يقول لك مسلا انا عندي مليون جنيه - 00:11:37

واحد يقول لك انا عندي مليون دولار مفهومة لان مفهوم القوة الشرائية بتاعة الجنيه الله يرحمه وبتاعة الدولار مفهوم القوة الشرائية بتاعة كل حاجة. لكن يقول لك انا دلوقتي بقى عندي مليون حسنة. الواحد بيعد كل يوم بيعمل له مليون اتنين مليون حسنة. طب انت

فاهم اصلا الحسنة تجيب لك ايه يوم القيامة - 00:11:50

طب انت ليه بتتعامل مع ربنا كانه مصرف؟ يعني حسنة اخر الشهر كل هذا ليحسبك على الاقبال على كتاب ربنا. اذا ربنا سامحك. اذا ربنا غفر لك. اذا ربنا انعم عليك - 00:12:07

لا تسأل لا تسأل عن ارقام لا تسأل عن ارقام خلينا نشوف ان واحد ممكن يعترضه يقول لك لأ بس هو الوارد ان الواحد لازم يختم مرة كل كذا يوم مسلا - 00:12:26

منين؟ اللي موجود عندنا في هذا الامر حديث في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو بن عمرو ده احد العبادلة الاربعة عبدالله بن عمرو هو عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:12:40

الاربعة دول كانوا اربع صحابة اسمهم يبدأ بعبدالله. وكانوا اساتذة العلوم القرآن اه بين الصحابة. من الاساتذة يعني عبدالله بن عمر بن الخطاب عبدالله بن مسعود عبدالله بن عباس اللي هو ترجمان القرآن وعبد الله بن عمرو بن العاص - 00:12:54

عبدالله بن عمرو قال له في كم اقرأ القرآن؟ اختم في قد ايه فيقول قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في كل شهر كل شهر تختم - 00:13:12

يعني تقرا جزء كل يوم ماشي قال قلت اني اجد قوة لا لا انا اقدر اعمل اكثر من كده قال فاقرأوا في عشرين ليلة قال قلت اني اجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك - 00:13:29

ما تزودش ما تكثرش في رواية اخرى انه فضل يجادل كمان نزلوا الثلاثة قال له ممكن اعرف اقل من ثلاث تيام قال له في اكثر في اقل من ثلاث لا تفقهه - 00:13:47

الغرض ان احنا نفقهه لكن خلي بالك بقى من حاجة هو مين اللي كان بيسأل النبي عليه الصلاة والسلام؟ عبدالله بن عمرو بن العاص اللي زوجته اشتكت منه للنبي عليه الصلاة والسلام انه سايبهم وطول النهار مركز في قراءة القرآن وفي العبادة. احنا بنتكلم على

واحد بيقد بالخمستاشر عشرين - 00:13:58

ساعة كل يوم قراءة قرآن ده الرسول عليه الصلاة والسلام قال له يقرأ جزء كل يوم يبقى الاية بتاخذ وقت قد ايه وافضل نصيحة اكيد هي اول نصيحة انا انصحها له - 00:14:20

يبقى واحد بيقد بالساعات الطويلة يقرأ القرآن والنبي يقول له عليه الصلاة والسلام يقول له اقرأ جزء واحد في الساعات الطويلة دي جزء واحد يعني ركز يعني كل اية تاخذ حقها - 00:14:34

من التدبر مش بالطريقة اللي احنا بنعملها مش بطريقة السباقات اللي احنا بنعملها الطريقة دي اللي انا علمتها لكم دلوقتي ازا وازبتم عليها ثلاثين دقيقة الصبح وثلاثين دقيقة بالليل تتغير حياتكم تماما - 00:14:47

ليه؟ قلنا القرآن روح وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا انت هتقلب هتحوّل قلبك الى كائن حي جواك. في صدرك. يتعامل مع

مشاعرك المضطربة بقى احتجت مواساة هتلاقي القرآن الروح اللي في قلبك دي حولته الى كائن حي في قلبك يواسيك - [00:15:09](#)

احتجت لجليس يؤنسك ستكون مأنوس طول الوقت لن تشعر بملل ابدا انس الملل بعد كده اذا احتجت فرح هيفرحك احتجت تشحن قلبك بالايمان هو ده الشحن اللي بيشحنك. القرآن هو الشاحن اللي بي شحن قلبك - [00:15:33](#)

قلوبنا يا جماعة زي بطارية الموبايل محتاج شحن كل يوم ساعة. ثلاثين الصبح وثلاثين دقيقة بالليل ببساطة كده ادعي ربنا في كل اية وجزاكم الله خيرا ونشوفكم ان شاء الله في الدرس التالت وهو عن التدبر العقلي - [00:15:51](#)

ابقوا معنا وفاض القلب الكرة بالشتاء هرعت الى كتاب الله جريا اقرأ سورة الاعلى وصاد وانهل من معانيه شفاء كما يروى بماء المزن صان. واقبل باسطا كفي عليه. كما يلقي الحبيب - [00:16:09](#)

الحبيب نوى الى كتاب الله شفاء واقبل باسطا كفي عليه كما يلقي الحبيب نوى الوداد فاقرأ خاشعا والطير حولي ويخشع حولنا قلب الجماد وان تكن الدراهم زادت قوم فقول الله راحلتي وزادي خاشعا والطير حولي - [00:17:10](#)

ويخشع حولنا قلب الجماد. وان تكن الدراهم ساد قوم قول الله راحلتي وزادي. تنافس فيه قراء سابقا بحفظهم الى درب الرشاد وذاك لانما الاخرى سبق وميدان كميدان الجيادي وميدان كميدان وميدان كميدان - [00:18:10](#)

- [00:18:50](#)